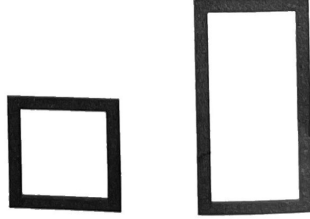


# الوحدة الأولى

المحاسبة الحكومية والمنشآت غير الربحية



# محتويات الوحدة

الموضوع

الصفحة

1. المقدمة ..... 5
- 1.1 تمهيد ..... 5
- 2.1 أهداف الوحدة ..... 6
- 3.1 أقسام الوحدة ..... 6
- 4.1 القراءات المساعدة ..... 6
- 5.1 ما تحتاج إليه لدراسة هذه الوحدة ..... 6
2. صفات المنشآت غير الربحية ..... 7
3. نظرية الأموال المخصصة ..... 8
4. تعريف المحاسبة الحكومية ووظائفها ..... 10
5. الجهات المستفيدة من البيانات المحاسبية الحكومية ..... 11
- 1.5 السلطة التشريعية ..... 11
- 2.5 السلطة التنفيذية ..... 12
- 3.5 الجهات الرقابية ..... 12
- 4.5 المستثمرون ..... 13
- 5.5 المواطنون ..... 13
- 6.5 الباحثون والدارسون ..... 14
6. أثر التشريعات الحكومية على تطبيق الفروض والمبادئ المحاسبية ..... 15
- 1.6 الفروض والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها المتأثرة بطبيعة عمل المنشآت غير الربحية ..... 15
- 2.6 أنواع التشريعات الحكومية وأثرها على تطبيق الفروض والمبادئ ..... 16
- المحاسبة المتعارف عليها ..... 16
7. الخلاصة ..... 18
8. لمحة عن الوحدة الدراسية الثانية ..... 18

## 2. صفات المنشآت غير الربحية

### Properties of not-for-profit entities

عزيزي الدارس، تشمل المنشآت غير الربحية الوحدات الإدارية الحكومية والمنشآت الأخرى غير الهادفة للربح، مثل الجامعات الرسمية، والمستشفيات الحكومية، والجمعيات التعاونية. تخدم المنشآت غير الربحية أعضائها، ولا تهدف إلى تحقيق أرباح. إذ تُقدّم الوحدات الإدارية الحكومية الخدمات العامة لمواطني الدولة، وقد تنحصر الخدمات المقدّمة من المنشآت غير الربحية في فئة معينة من المواطنين.

تُدار الوحدات الاقتصادية الربحية من ملاكها بشكل مباشر أو غير مباشر، وتُدير المنشآت غير الربحية (ليس لها ملاك) إدارات منتخبة (من أعضائها) أو معيّنة.

تُقدّر إدارات المنشآت غير الربحية إيراداتها، وتُحدّد الخدمات العامة التي تستطيع تقديمها، ضمن إمكانياتها ومدى توفر التمويل اللازم، وتُعتمد التخصيصات اللازمة للقيام بهذه الخدمات لمدة معيّنة، دورية، ضمن خطة مالية (موازنة) تُعد مسبقاً.

تُبيّن موازنة كل منشأة غير ربحية إيراداتها المقدّرة والتخصيصات المعتمدة للإنفاق على المشاريع والخدمات التي ستنفذها خلال فترة تلك الموازنة. وتصبح الموازنة العامة قانوناً بعد إقرارها من المجلس التشريعي، وتوكل للسلطة التنفيذية مهمة تنفيذها بدقة، بينما تتمتع إدارات منشآت قطاع الأعمال<sup>(1)</sup> بالمرونة في تعديل أنشطتها وتغييرها.

وتُنفق المنشآت غير الربحية إيراداتها للقيام بالخدمات العامة، وعادةً لا تعود منافع تمويل أي منشأة غير ربحية على مقدّم ذلك التمويل مباشرة، ولا يتناسب التمويل مع الخدمة المقدّمة للممول.

يتجدد رأس مال المنشآت غير الربحية سنوياً خلافاً لمنشآت الأعمال التي تسعى لاستثمار رأس مالها لتعظيم ثروتها. ولا تنسجم النظريات المحاسبية (نظرية الملكية الشخصية، ونظرية الشخصية المعنوية..... إلخ) التي تُبنى عليها منشآت قطاع الأعمال مع طبيعة عمل المنشآت غير الربحية. ويبنى هيكل النظام المحاسبي في المنشآت غير الربحية على نظرية الأموال المخصصة، وسيتم شرح مبررات هذا البناء، عزيزي الدارس، ضمن نظرية الأموال المخصصة في القسم التالي مباشرة.



### أسئلة التقويم الذاتي (1)

قارن بين طبيعة عمل كل من المنشآت الربحية والمنشآت غير الربحية.

(1) الوحدات الاقتصادية الهادفة للربح

### 3. نظرية الأموال المخصصة Fund Theory

أدى اختلاف أهداف عمل المنشآت غير الربحية وطبيعتها عن منشآت قطاع الأعمال إلى اختلاف النظريات المحاسبية التي تعتمد عليها المنشآت غير الربحية عن المنشآت الربحية. إذ تهدف المنشآت غير الربحية إلى خدمة أعضائها، بينما تهدف منشآت قطاع الأعمال إلى تحقيق الأرباح.

تُقسم منشآت قطاع الأعمال إلى منشآت فردية، وشركات أشخاص، وشركات مساهمة. يملك شخص أو مجموعة أشخاص المنشآت الفردية وشركات الأشخاص. من ثم، يمكن القول، عزيزي الدارس، أن (المنشآت الفردية وشركات الأشخاص) تُبنى على نظرية الملكية الشخصية. ويُقسم رأس مال الشركات المساهمة إلى أسهم، قليلة القيمة نسبياً، تُباع إلى المستثمرين (المساهمين)، ويتم تداولها في السوق المالي. ولا تقتصر إدارة الشركات المساهمة على المساهمين، إذ يمكن أن تُدار من الغير. وتتمتع كل شركة مساهمة بشخصية معنوية تتعامل من خلالها مع الغير، أي أن الشركات المساهمة تعتمد نظرية الشخصية المعنوية.

تنسجم نظرية الملكية الشخصية ونظرية الشخصية المعنوية مع أهداف منشآت قطاع الأعمال وطبيعتها في بيان نتيجة الأعمال من ربح أو خسارة وبيان المركز المالي. لكن نظرية الملكية الشخصية تختلف عن نظرية الشخصية المعنوية في آلية حساب حقوق الملكية ونتائج الأعمال كما في الجدول (1) أدناه، الذي يُبين أيضاً معادلة الموازنة العامة حسب نظرية الأموال المخصصة.

الجدول رقم (1): حقوق الملاك ونتيجة الأعمال السنوية حسب النظريات المحاسبية المختلفة

نتيجة الأعمال السنوية =	معادلة الميزانية (أو الموازنة العامة)	
حقوق الملكية بنهاية الفترة المالية - حقوق الملكية ببدأيتها	حقوق الملكية = الأصول - الخصوم	نظرية الملكية الشخصية
إيرادات الفترة المالية المتحققة - المصروفات التي ساهمت في تحقيقها	الأصول = الخصوم (للغير ولأصحاب المنشأة)	نظرية الشخصية المعنوية
تتوازن الإيرادات (التدفقات الداخلة) مع النفقات والالتزامات (التدفقات الخارجة)	إيرادات الخزينة العامة لسنة مالية = نفقات الحكومة والتزاماتها لتلك السنة	نظرية الأموال المخصصة